

السلطة الانتقالية السودانية في مواجهة الأضداد

اللجنة حول ما تم إنجازه من عمل خلال الفترة الماضية. وأضاف عثمان في تصريح لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية لديها معلومات دقيقة عن نية استغلال أعوان النظام السابق للتظاهرات وإخراجها عن أهدافها المعلنة لصالح الإخراط في أعمال تخريب وعنف لإحداث تغيير في النظام السياسي بالقوة، وهو ما ترتب عليه صدور قرارات صارمة أعلنتها اللجنة الأمنية في الخرطوم، وهناك مناطق يجري استغلالها لانطلاق تظاهرات فلول البشير، تم تأمينها بشكل كامل.

ويقف تحالف قوى الحرية والتغيير كتفا بكتف مع باقي قوى الثورة في سبيل تحقيق الأهداف المعلنة للمليونية، وأكد دعمه للمطالب المعلنة التي تعزز من استقرار الفترة الانتقالية وتحقيق أهداف الثورة وليس الخروج عليها.

ودعا عدد من قوى الثورة على رأسها تجمع المهنيين ولجان المقاومة الشعبية إلى مسيرات مليونية يوم 30 يونيو للمطالبة باستكمال أهداف الثورة المتمثلة في القصاص للشهداء وتكوين المجلس التشريعي وتعيين الولاة ومحاسبة رموز الإخوان.

ورفع تحالف الإجماع الوطني، أحد مكونات قوى الحرية والتغيير، مطالب أخرى تمثلت في إعادة المفصولين تعسفاً من الخدمة المدنية والشرطة والجيش للعمل.

أوضح المحلل السوداني خالد التيجاني، أن التظاهرات تأتي في سياق تصاعد فيه الرض الشعبي لآداء السلطة الانتقالية، ما يجعل مطالب الثوار الذين قادوا الحراك تأخذ أبعاداً سياسية عديدة، وأن التحفظات في الشارع ليست على مكون ما من مكونات الحكم الانتقالي فجميع يتحمل نتيجة القصور في تحقيق أهداف الثورة المرتبطة بالحرية والعدالة والسلام والتحول الديمقراطي.

وأشار لـ "العرب"، إلى أن الشارع استطاع أن يسترد قوته عبر مسيرات 30 يونيو العاصم الماضي، وهناك رغبة في استعادة هذا الزخم، لأن وجود أعداد كبيرة من المتظاهرين في الشارع يسحب من شرعية السلطة الانتقالية، وقد يصب في جعبة فلول البشير الذين تراجعا إلى الخلف لتحقيق استعادة غير معلنة من التظاهرات.

اجتماعاً مساء السبت، بحضور رئيس الحكومة الانتقالية، ضم عدداً من أعضاء مجلسي السيادة والوزراء، ووفداً من قوى الحرية والتغيير، في محاولة لامتصاص الغضب المتوقع.

وناقش مطالب الحركات المسلحة بشأن قضايا السلام العالقة، والتي سلمها وفد وساطة جنوب السودان للخرطوم الخميس الماضي، لأنها تعد المعرقل الرئيسي لاستكمال هيكل الحكم الانتقالي، باعتبارها تأتي على رأس مطالب المتظاهرين.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

وأكدت مصادر حضرته الاجتماع لـ "العرب"، أن السلطة الانتقالية بحاجة إلى إنجاز ملف السلام في أقرب فرصة، وهناك ورقة قدمها المشاركون في الاجتماع إلى لجنة الوساطة لترحها على الحركات المسلحة تشكل أرضية للتوافق، ويعني قبول تلك الورقة أن السلام بات واقعاً ملموساً على الأرض.

الخرطوم - تواجه السلطة الانتقالية في السودان اختباراً عسيراً مع انطلاق تظاهرات "تصحيح المسار" غدا الثلاثاء، والتي دعت لها قوى ثورية وأخرى محسوبة على نظام الرئيس المعزول عمر حسن البشير البائد، مع تباين الأهداف، ما ضاعف من الإجراءات الأمنية التي اتخذتها قوات الأمن أملاً في عدم السماح بحرقها أو استغلالها كمنصة لتوظيفها في التأثير على المشروعية السياسية لمكونات إدارة المرحلة الانتقالية.

وأعلن عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول ركن ياسر العطا، أنه تم وضع خطة متكاملة لتأمين المسيرات المنتظر خروجها الثلاثاء، وأعرب عن أمله في أن تكون الاحتفالات في ثوب حضاري يعبر عن كبرياء وعزة الثورة المحيية.

وفرضت الأجهزة الأمنية إجراءات صارمة على ولاية الخرطوم بدءاً من الأحد، وأغلقت كافة الجسور فيها، ومنعت الدخول والخروج وسدت المنافذ المؤدية إلى مقر القيادة العامة لقيادة الجيش في العاصمة، في خطوة تبرهن على الخوف من تحول التظاهرات إلى أعمال عنف في ظل تعدد أجنذات القوى المشاركة فيها.

ويبرى مراقبون أن الانشقاقات التي أصابت قوى الثورة، وتباين مواقف الأحزاب من المشاركة في التظاهرات، وتعدد المطالب التي يرفعها المتظاهرون، جعلت السلطة الانتقالية في مواجهة مجهول مع قوى مختلفة، خاصة بعد دخول اتباع النظام السابق على خط التصعيد ضد الحكومة مؤخرًا، ومطالبة حزب المؤتمر الشعبي الذي أسسه حسن الترابي باستقالة رئيسها عبدالله حمدوك وتغيير الحكومة.

وفقدت الحكومة جزءاً كبيراً من ظهرها الشعبي الذي كانت تحول عليه في مثل هذه المواقف لضمان عدم انحراف التظاهرات عن مسارها، وتعد مواقف الكيانات المنضوية تحت تحالف قوى الحرية والتغيير، جعلتها أكثر استنفاراً، كما أن قطاعاً في الشارع أدار ظهره للحزب الحكومي لصالح تبني مواقف لجان المقاومة الشعبية التي لديها اعتراضات عديدة على إدارة المرحلة الانتقالية.

وتراس رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبدالفتاح البرهان، ودعا فضل الله في تصريح إعلامي "السلطة البنائيتية وفي مقدمتها وزارة الخارجية للتحرك الفوري لإلزام سفيرة الولايات المتحدة، باحترام القانون الدولي، الذي يحسد واجبات الدبلوماسيين، والتزام القوانين البنائيتية النافذة".

وفيما بدا ذلك استجابة لضغوط حزب الله، أعلنت وكالة الأنباء اللبنانية عن استدعاء وزير الخارجية اللبناني ناصيف حسي السفيرة الأميركية الأتينية، للباحث في تصريحاته ضد حزب الله.

وأوردت الوكالة "يستدعي وزير الخارجية والمغتربين السفير ناصيف حسي السفيرة الأميركية دوروثي شيا غداً عند الثالثة من بعد الظهر (12:00 ت غ)، على خلفية تصريحاتها الأخيرة". وتقول أوساط سياسية لبنانية إن ردود فعل حكومة حسان دياب والتي لم تخل من ارتياك عززت وجهة النظر الأميركية القائلة بأن القرار اللبناني بات رهين حزب الله، وهذا من شأنه أن يشدد نزعة الإدارة الأميركية نحو زيادة الضغوط على البلد الذي يمر بأزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة.

وأشارت تسنيم إلى أن قاتني زار مدينة البوكمال السورية الواقعة على الحدود مع العراق خلال الأيام القليلة الماضية. وحذفت الوكالة في ما بعد التقرير دون تفسير. ولم تشر وسائل الإعلام الإيرانية الأخرى إلى الزيارة.

السفيرة الأميركية تتحدى حكومة لبنان وتؤكد اعتذار «مسؤول كبير»

واشنطن تتهم حزب الله بمحاولة إسكات الإعلام اللبناني



شيا ترحح العهد

فجر قرار قضائي مثير للجدل صدر بحق السفيرة الأميركية لدى بيروت دوروثي شيا أزمة دبلوماسية بين الحكومة اللبنانية والولايات المتحدة، في ظل ضغوط من حزب الله للقيام بخطوات تصعيدية من شأنها أن تزيد من الفتور في العلاقات بين الطرفين.

بيروت - تابعت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا تحديها لحزب الله ومعه السلطات اللبنانية بعد ظهورها على إحدى الفضائيات السبت وتأكيدا أن الحكومة اللبنانية تقدمت باعتذار منها.

وقالت السفيرة الأميركية التي كانت تعلق على كلام لوزيرة الإعلام منال عبدالصمد، التي نفت تقديم الحكومة اللبنانية اعتذاراً إلى السفيرة بعد قرار لفاض لبناني يقضي بمنعها من الإدلاء بأي تصريحات "إن وزيرة الإعلام لا تعلم كل شيء".

وقالت مصادر سياسية إن لجوء حزب الله إلى القاضي الذي اعتبر لبنانيون كثيرين أن قراره "مزحة سميحة" يشير إلى حال الإرباك التي يعيشها الحزب في هذه الظروف بالذات وفي ظل فقدان الحزب في لبنان وخوفاً من وصول سعر الدولار إلى عشرة آلاف ليرة لبنانية، في حين أن سعره الرسمي كان في حدود 1505 ليرات لبنانية.

وعلى خلفية القرار القضائي اتهمت الخارجية الأميركية حزب الله "بمحاولة إسكات الإعلام اللبناني"، معتبرة أنه "امر مثير للشكفة". وقالت "تقف مع الشعب اللبناني وضد رقابة حزب الله". ولم يخف القاضي حازم انتماءه إلى الخط السياسي لحزب الله، عبر تغريدة له قال فيها "تواجه قانون قيصر الأميركي بالضغط على لبنان وسوريا بقانون الحسين، هيهات منا الذلة". إضافة إلى ذلك، هدد القاضي حازم بتقديم استقالته في حال أجرى أي

فجر قرار قضائي مثير للجدل صدر بحق السفيرة الأميركية لدى بيروت دوروثي شيا أزمة دبلوماسية بين الحكومة اللبنانية والولايات المتحدة، في ظل ضغوط من حزب الله للقيام بخطوات تصعيدية من شأنها أن تزيد من الفتور في العلاقات بين الطرفين.

بيروت - تابعت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا تحديها لحزب الله ومعه السلطات اللبنانية بعد ظهورها على إحدى الفضائيات السبت وتأكيدا أن الحكومة اللبنانية تقدمت باعتذار منها.

وقالت السفيرة الأميركية التي كانت تعلق على كلام لوزيرة الإعلام منال عبدالصمد، التي نفت تقديم الحكومة اللبنانية اعتذاراً إلى السفيرة بعد قرار لفاض لبناني يقضي بمنعها من الإدلاء بأي تصريحات "إن وزيرة الإعلام لا تعلم كل شيء".

وقالت مصادر سياسية إن لجوء حزب الله إلى القاضي الذي اعتبر لبنانيون كثيرين أن قراره "مزحة سميحة" يشير إلى حال الإرباك التي يعيشها الحزب في هذه الظروف بالذات وفي ظل فقدان الحزب في لبنان وخوفاً من وصول سعر الدولار إلى عشرة آلاف ليرة لبنانية، في حين أن سعره الرسمي كان في حدود 1505 ليرات لبنانية.

وعلى خلفية القرار القضائي اتهمت الخارجية الأميركية حزب الله "بمحاولة إسكات الإعلام اللبناني"، معتبرة أنه "امر مثير للشكفة". وقالت "تقف مع الشعب اللبناني وضد رقابة حزب الله". ولم يخف القاضي حازم انتماءه إلى الخط السياسي لحزب الله، عبر تغريدة له قال فيها "تواجه قانون قيصر الأميركي بالضغط على لبنان وسوريا بقانون الحسين، هيهات منا الذلة". إضافة إلى ذلك، هدد القاضي حازم بتقديم استقالته في حال أجرى أي

ردود فعل الحكومة والتي لم تخل من ارتباك عززت وجهة النظر الأميركية القائلة بأن القرار اللبناني بات رهين حزب الله

وأكدت في المقابل أن مسؤولاً لبنانياً رفع المستوى اتصل بها وقدم اعتذاراً بسبب صدور القرار عن القاضي محمد سارح، الذي يتشغل موقعاً في محكمة صور في جنوب لبنان. ولم يكف القرار بمنع شيا من الإدلاء بأي تصريحات مدة سنة، بل هدد وسائل الإعلام اللبنانية التي تنشر أي تصريحات للسفيرة الأميركية.

يذكر أن قرار القاضي سارح صدر السبت بعد تصريحات أدلت بها

جنبلاط: لبنان يواجه حصاراً في غياب الحلفاء

بيروت - حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط، من أن بلاده تواجه "حصاراً كبيراً من الداخل والخارج"، في تصريح حمل دلالات ومضامين سياسية لا تخلو من غموض بشأن الجهات المقصودة بحصار بلاده.

وأضاف الزعيم الدرزي، الأحد، "أول شعار لي بعد 17 أكتوبر، أن البلاد ذاهبة نحو الجوع، والمطلوب أن نقوم بكل الجهود وبما يتوفر لدينا من إمكانات للصمود".

من حزب الله في 11 فبراير الماضي. وأوضح جنبلاط "المعركة في المرحلة الراهنة، هي معركة وجود وصمود في وجه هذه الأزمة الخائقة التي ستزداد من دون أفق". وقال "الماضي كان ربما أسهل، لأننا كنا نملك حلفاء.. أما اليوم فنحن في حصار كبير من الداخل والخارج (دون توضيح)".

وتابع أن "الأزمة بدأت منذ 17 أكتوبر، ويومها كانت شعارات البعض جميلة، ثم انتهت الأمور بشيء آخر مختلف تماماً".

وأضاف "شارك بعض الشباب حينها من دون أن نأخذ قراراً رسمياً بالمشاركة، وذلك لغياب البرناسج الواضح لتغيير الحكم".

وحملت تصريحات جنبلاط إعادة قراءة للاحتجاجات التي شهدتها لبنان،



زيارة قاتني للبوكمال لا تخلو من رسائل سياسية